

إياه: خبر كون مبني على الضم في محل نصب.
يسير: خبر المبتدأ كون مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عليك: شبه الجملة متعلق بالخبر يسير.

● أحكام أسماء هذه الأفعال وأخبارها من حيث التقديم والتأخير:

الأصل في الاسم هنا أن يلي الفعل الناقص، كما يلي الفاعل فعله التام، والأصل في الخبر أن يأتي بعد الاسم، كما أن الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، غير أنه لغرض ما قد يقدم الخبر على الاسم نحو قوله تعالى (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) [الروم ٤٧] والأصل: كان نصر المؤمنين حقاً علينا. ونحو قول الشاعر:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالمٌ وجهولٌ
والأصل: ليس عالمٌ وجهولٌ سواء.

ويجوز أيضاً أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص المثبت نحو: عادلاً كان القاضي. أما المنفي مثل ليس، ما كان، ما زال، فإنه لا يجوز لخبره أن يسبقه فلا يجوز؛ مثلاً ما كان أخوك، أو: كسولاً ما زال علي.

ويجوز أن يتقدم معمول خبر الأفعال الناقصة المثبتة عليها، وذلك نحو قوله تعالى: (وأنفسهم كانوا يظلمون) [الأعراف ١٧٧] وقوله تعالى (أهولاء إياكم كانوا يعبدون) [سبا ٤٠].

أنفسهم: مفعول به للفعل: يظلمون.

إياكم: مفعول به للفعل: يعبدون.

أما إذا كان خبر الفعل الناقص جملة اسمية أو فعلية فإنه لا يجوز أن يتقدم على اسمه وبالتالي لا يجوز أن يتقدم على الفعل الناقص نفسه لا هو ولا معموله وذلك في نحو: كان زيد خُلِقَ عظيمٌ وكان زيد يكتُبُ. فلا تقول: خلقه عظيم كان زيد، ولا: يكتب كان زيد.